

تُروى قصة توماس إديسون كحياة مليئة بالتحديات والإنجازات. ولد في 11 فبراير 1847 في ميلانو، أوهايو، لعائلة فقيرة، وعانى من صعوبات تعليمية في طفولته، مما دفع والدته لتعليمه في المنزل. رغم فقدانه جزئياً لسمعته في حادث، لم يمنعه ذلك من السعي وراء العلم والابتكار. بدأ إديسون العمل كبائع للصحف، واستثمر أجره في تجارب علمية. في عام 1879، اخترع المصباح الكهربائي المتوهج، الذي أسهم في نشر الكهرباء. كما اخترع الفونوغراف، أول جهاز لتسجيل الصوت، وأسّس أول محطة لتوليد الكهرباء في نيويورك عام 1882. حصل إديسون على أكثر من 1000 براءة اختراع، وأسّس شركة "إديسون جنرال إلكتريك"، التي أصبحت لاحقاً جزءاً من "جنرال إلكتريك"، واحدة من أكبر الشركات في العالم. على الرغم من التحديات التي واجهها، بما في ذلك المنافسة مع نيكولا تسلا، ترك إديسون إرثاً دائماً في مجالات التكنولوجيا والابتكار. توفي في 18 أكتوبر 1931، لكن إنجازاته لا تزال تؤثر على حياتنا حتى اليوم.